

ينابيع المودة لذوي القربى

[316] وفى جواهر العقدين: أخرج أبو الشيخ بن حبان فى كتابه " الثواب " من طريق الواحدى عن أبي هاشم الزمانى عن زاذان عن على (كرم الله وجهه) قال: فىنا آل (حم عسق) (1) آية [لا يحفظها] من مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ: (قل لأسألكم عليه أجرا إلا المودة فى القربى) (2). [4] أخرج الملا فى سيرته وقال المحب الطبرى: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله جعل أجرى عليكم المودة فى القربى وإنى سألتكم عدا عنها (3). [5] وفى المناقب: عن محمد الباقر رضى الله عنه قال فى قوله تعالى: (قل ما سألتكم من أجر فهو لكم) يقول: الاجر الذى هو المودة فى القربى التى لم أسألكم غيرها فهو لكم، تهتدون بها، وتسعدون بها، وتنجون من عذاب الله يوم القيامة. فالمودة مشتقة من الود، وهو الحب القوى الدائم الثابت. [6] أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمى عن أبي هريرة (4) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والذى نفسى بيده، لا يزوال قدم عبد يوم القيامة حتى يسئل [3] جواهر العقدين 2 / 245. (1) الشورى / 1. (2) الشورى / 23. [4] جواهر العقدين 2 / 245. ذخائر العقبى: 26. (3) فى المصدر: " عنهم ". [5] روضة الكافي 8 / 310 حديث 574 (فى حديث). البرهان 3 / 354. [6] جواهر العقدين 2 / 246. المناقب للخوارزمى: 77 حديث 59. سنن الترمذى 4 / 36 حديث 2532 أبواب صفة القيامة. (4) فى جواهر العقدين ومناقب الخوارزمى: " أبي برزة ". (*)